

التفسير الميسر لجزء عم (٤٠) سورة التكوير | تفسير ابن كثير |

للشيخ الدكتور علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله اصحابه ومن تبعهم بالحسان الى يوم الدين اما بعد فكنا ذكرنا في مجلس البارحة - [00:00:02](#)

في الدرس السابق ذكرنا انا سنشرح سورة عبس وسورة التكوير ولكن سورة عبس آآ استغرقت آآ الوقت كله ففي هذه الليلة نتكلم على سورة او على تفسير سورة التكوير. فاولا نقول اسماؤها - [00:00:23](#)

تسمى بسورة التكوير وتسمى ايضا اذا الشمس كورت وتسمى بسورة كورت وكل ذلك مأخذ من اول آية فيها ونوعها هي مكية بالاتفاق وترتيبها في النزول هي معدودة السابعة في عداد نزول القرآن نزلت بعد سورة الفاتحة - [00:00:50](#)

وقبل سورة الاعلى وعدد اياتها تسع وعشرون آية وقد ورد في فضلها حديث وصحيح اه لكن قبل ذلك اود ان انبه على ان القرآن كله يستوي في فضيلة عظيمة وكله تشمله هذه الفضيلة وله هذه الفضيلة وهي كونه كلام رب العالمين - [00:01:16](#)

فهو كلام الله وكفاه بذلك شرفا وفضلا لانه كلام الله صفة الله لكن بعض السور جاءت لها بعض جاءت فيها بعض النصوص التي تدل على فضلها فيكون قدر زائد والا هي كلها تشتراك في ذلك الفضل العظيم الذي لا يبلغه - [00:01:56](#)
لا يبلغ ذلك الفضل كلام غير كلام ربنا جل وعلا وما ورد في فضلها ما رواه الامام احمد والترمذى بسند صحيح كما في صحيح الترمذى عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنها رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا الشمس انفطرت واذا الشمس انشقت - [00:02:40](#)

نعم هذه السور الثلاث قد صورت القيمة تصویرا عظيما بينا واضحـا. وأشارت الى ما فيها من الاهوال وما فيها من الامور فالمسلم الذي يقرأ هذه السور ويتدبرها ويعلم ما جاء في تفسيرها - [00:02:57](#)

تنتجـى له القيمة ويعرف ما يقع فيها آآ يقول الله جل وعلا اذا الشمس كورت آآ اختلفت اقوال المفسرين في معنى التكوير فقال ابن عباس كورت اظلمـت وجاء عنه في رواية العوف ذهبت وقال مجاهد اظمحلـت وذهبت - [00:03:16](#)

وقال قتادة ذهب ضوئها وقال سعيد بن جبير كورت غورـت وقال الربعـ بن خثيم يعني رمي بها وقال ابو صالح كورـت القيـت هذه الاقوال متقاربة وهذا من قبيل اختلافـ التنوع - [00:03:46](#)

وهـذه الاـقوال لا يعارضـ ولا يـناقـض بعضـها بعضـ ولهـذا يقول امام المفسـرين ابن جـريرـ الطـبـريـ قالـ والـصـوابـ منـ القـولـ عـنـدـنـاـ فيـ ذـلـكـ انـ التـكـويرـ هوـ جـمـعـ الشـيـءـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ - [00:04:10](#)

ومنـهـ تـكـويرـ العـمـامـةـ وـجـمـعـ الشـيـابـ بـعـضـهـ الـىـ بـعـضـ فـعـنـىـ قـوـلـهـ كـوـرـتـ يـعـنـىـ جـمـعـ بـعـضـهـ الـىـ بـعـضـ ثـمـ لـفـتـ فـرـمـيـ بـهـ وـاـذـ فـعـلـ بـهـ ذـلـكـ ذـهـبـ ضـوـئـهـ فـنـلـاحـظـ اـنـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـرـجـيـحـهـ - [00:04:29](#)

اـهـ اـشـارـ اـلـىـ الـمعـانـيـ الـتـيـ ذـكـرـهـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ فـهـذـاـ مـنـ قـبـيلـ اـخـتـلـافـ التـنـوـعـ لـانـ التـفـسـيرـ اـلـاـخـتـلـافـ فـيـ التـفـسـيرـ مـنـهـ وـهـ اـكـثـرـهـ وـاـغـلـبـهـ آـآـ مـاـ اـلـاـخـتـلـافـ فـيـهـ اـخـتـلـافـ تـنـوـعـ وـمـنـهـ اـخـتـلـافـ التـنـضـادـ وـمـنـاقـضـهـ وـهـذـاـ - [00:04:50](#)

قـلـيلـ.ـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ زـيـادـةـ بـيـانـ وـايـظـاحـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ وـهـوـ مـاـ رـوـاـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ

وسلم قال الشمس والقمر يكoran يوم القيمة - 00:05:13

ورواه البزار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار يوم القيمة حديث صحيح كما في السلسلة الصحيحة الحديث رقم مئة واربعة وعشرين - 00:05:37

فهذا البيان للسنة دليل على أن الشمس تكون ويجمع بعضها على بعض وكذلك القمر ثم يطرحان في النار على هيئة ثورين عقيرين وهذا من علم الغيب الذي أطلع الله عليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدر - 00:06:07
انكدرت آآل المفسرون أو ذكر المفسرون لها معنيين الأول أنها انكدرت بمعنى انتشرت وتساقطت وقال ابن عباس انكدرت أي تغيرت وكلا القولين حق فالنجوم تنكدر أي تتناهى وتساقط كما قال جل وعلا في آية أخرى وإذا الكواكب انتشرت - 00:06:35
وهي أيضا يتغير ظواهراً ينكدر أي يتغير ويظلم كما قال جل وعلا في آية أخرى فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت وكل ذلك حق ويحصل هذا للكواكب التي هي الان في غاية الجمال والزيينة للسماء. لكن حينما تقوم الساعة تتغير الأمور - 00:07:12
قال جل وعلا وإذا الجبال سيرت هذه الجبال الصماء الراسية الثابتة يوم القيمة تتغير وتسير كما قال جل وعلا وسيرت الجبال فكانت سراباً. وكما قال جل وعلا وتسير الجبال سيراً - 00:07:41

وقال جل وعلا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب وقال يوم نسير الجبال اذا هذه الجبال الثابتة تتغير الأمور وهذه من أحوال القيمة التي تدل عليها ان هذه الجبال تنزع - 00:08:05

وتدرك وتسيروا حتى تصبحوا هباء منتثراً وتصبحوا كالعهن المنفوش فهذا يقع لهذه المخلوقات العظيمة من شدة أحوال يوم القيمة وانت ايها العبد من سيخضر هذا اليوم ويرى هذه الأحوال فاسعى في نجاة نفسه بالاعمال الصالحة. الان ما دمت ممهلاً - 00:08:25
حتى تنجو من كرب يوم القيمة قال جل وعلا وإذا العشار عطلت. والعشار هي النون جمع ناقة هي النون الحوامل التي بلغت الشهر العاشر من حملها قال ابن كثير بعد ان ذكر عدة اقوال وهي متقاربة - 00:08:54

قال والمعنى في هذا كله متقارب. والمقصود ان العشار من الابل وهي خيارها والحوامل منها التي قد في حملها الى الشهر العاشر وحدتها عشراء ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع. قد اشتغل الناس عنها وعن كفالتها والانتفاع بها بعد - 00:09:22
ما كانوا ارغب شيء فيها بما داهمهم من الامر العظيم المفظع الهائل وهو امر يوم القيمة وانعقاد اسبابها ووقوع مقدماتها ثم قال جل وعلا وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت - 00:09:46

والحوش جمع وحش والمراد بها هنا جميع الدواب المراد بحشرها جمعها المراد بحشرها اي جمعها تجمع ثم يقتصر من بعضها البعض. وهذا دليل على كمال عدل الله جل وعلا حتى الوحوش تحشر - 00:10:09

ويقتصر من بعضها لبعض كذلك الدواب كما قال صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح يقتصر للشاة الجماء وهي التي لا قرون لها من الشاة القراء ذات القررون - 00:10:34
ثم بعد ذلك اذا اقتصر الله من بعضها لبعض قال لها كوني ترابا وجاءني ابن عباس ان الكافر اذا رأى ذلك يتمنى ويقول يا ليتني كنت ترابا يعني مجرد ان - 00:10:51

آآ لو حاسب ثم بعد ذلك اموت لكنه لا يمكن ان يموت. لا يموت فيها ولا يحيى. وما هم منها بمخرجين اذا حشر الوحوش هو جمعها ليوم القيمة وقيل حشرها موتها - 00:11:06

قيل غير ذلك ولكن هذا هو الظاهر كما تدل عليه النصوص الأخرى. ثم قال جل وعلا وإذا البحار سجرت ومعنى سجرت يعني اوقدت اوقدت واظرمت ناراً ومنه قوله جل وعلا والبحر المسجور - 00:11:27

اي المقد يقال سجرت النار اذا اوقدتها والمراد ان هذه البحار التي هي ماء الان تسجر فتصبح ناراً تشتعل نعوذ بالله. قال جل وعلا اذا النفوس زوجت النفوس يعني جعل كل قرين مع قرينه. قال ابن كثير اي جمع جمع كل شكل الى نظيره - 00:11:51
كقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسند حسن انه قرأ هذه الآية وإذا النفوس زوجت قال تزوجها ان تؤلف كل شيعة الى شيعتهم - 00:12:25

وفي رواية هما الرجلان يعملان العمل فيدخلان به الجنة او النار وفي رواية ايضا عن عمر يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار. فذاك - [00:12:47](#)

او فذلك تزويج الانفس. اذا واذا النفوس زوجت يعني جمع بين كل قرين وقرينه ونظيره فأهل الجنة جمعوا مع اهل الجنة واهل النار جمعوا مع اهل النار واليهود مع اليهود والنصارى مع النصارى - [00:13:04](#)

قال جل وعلا واذا المؤودة سئلت والمؤودة هي التي هي البنت التي كانت تؤاد لان العرب كانوا يأيدون البنات في الجاهلية خشية العار فيئدونها يعني يقبرونها وهي حية حتى لا تجلب لهم العار حسب زعمهم - [00:13:25](#)

المؤودة واذا المؤودة سئلت المؤودة تسأل ما ذنبها؟ لماذا وأدت؟ ما هو الذنب الذي ارتكبته؟ وهذا في غاية والتحذير فهذه من نفس المظلومة وهي المؤودة التي ولدت بغير ذنب فكيف بالظالم لها؟ الوائد الذي وأدتها - [00:13:51](#)

وتجرأ على قتلها قال جل وعلا واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ ما هو الذنب الذي قتلت به وكان سببا في قتلها؟ الجواب لا. لكن هذا على سبيل التفخيم والتعظيم والتهويل - [00:14:17](#)

من قتل المؤودة. قال جل وعلا واذا الصحف نشرت. والمراد بها صحائف الاعمال كل ينشر له كتابه فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك - [00:14:36](#)

ايه بقى واذا السماء كشطت وكشطها هو ازالتها ومحوها تكشط كما يكشط الادين وكما يقشط الجلد والمراد ان السماء يذهب تغير وتمحي تبدل عن حالها التي هي عليها الان قال جل وعلا واذا الجحيم سعرت - [00:14:56](#)

اي اوقدت وقد جاء في بعض الاحاديث انه اوقد عليها حتى اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى احرمت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فشعرت - [00:15:35](#)

وزيد في في سعيدها وشدة حرارتها واذا الجنة ازلفت اي قربت وادنيت من المؤمنين الذين ماتوا على الايمان والعمل الصالح علمت نفس ما حضرت. فعند حضور عند حصول هذه الامور السابقة بدءا من تكوير الشمس وانكدام النجوم الى - [00:15:53](#)

ما ذكر عند ذلك وبهذا الوقت تعلم كل نفس ما احضرت من العمل ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فعلى الانسان ان يعد العدة الان وان يعمل العمل الذي ينجيه بين يدي الله جل وعلا لانه سيرى عمله كله لا يغيب - [00:16:20](#)

منه شيء ثم قال جل وعلا فلا اقسم بالخنس. اختلف المفسرون في لا هنا لان هذا قسم فقال بعضهم لا وهو قول جمهور قالوا صلة وهذا على عادة العرب فانها ربما لفظت بلفظة لا - [00:16:44](#)

من غير قصد معناها الاصلي بل لمجرد تقوية الكلام وتوكيده كما في قوله فلا وربك لا يؤمنون. وتقدير الكلام فوربك لا يؤمنون. يقسم والله انهم لا يؤمنون ولا يريدوا نفي القسم - [00:17:06](#)

وقيل ان لا هنا لنفي كلام سابق من المخالف فكان هؤلاء آآ كانوا او كأنه يعني في الرد على الكفار الذين انكروا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانكروا القرآن وما جاء به. فقال لا ليس الامر كما تقولون. واقسم - [00:17:22](#)

بانه قول رسول كريم الى بقية ما ذكره في الآيات. وقيل ان لا هنا مؤكدة للقسم. وهذا عليه جمع من اهل التفسير وهو الصواب. فهي مؤكدة وليس بنافية. وهناك من قال انها نافية والمعنى انه ينفي القسم لوضوح الامر فما يحتاج اه ان يقسم لكن - [00:17:45](#)

هذا القول فيه نظر بين اذا فلا اقسم بالخنس والخنس جمع خانسة والخнос هو الاختفاء يقال خنس اذا اختلفى وكذلك الجواري الكنس الكنس جمع كنسة يقال كنس الظبي اذا دخل في كناسة - [00:18:11](#)

وهو مأواه وبيته الذي يأوي اليها والذي يتتخذه للمبيت. وقد اختلف العلماء هنا بالخنس والجواري الكنس فمنهم من قال هي الظباء او بقر الوحش فانها تخنس آآ وتستتر وتختفي عن عيون الصاندين لها. وكذلك تأوي الى كناسها - [00:18:42](#)

الى بيوتها التي تتتخذها وقيل بل المراد بها النجوم فان النجوم تخنس اي تختفي وتغيب وتخنس آآ هو دخولها في مغيتها ورجح ابن جرير الطبرى وهو الصواب انه يشمل الامرين. يعني انه يشمل الظباء بل يشمل كل ما يخنس ويكتس - [00:19:13](#)

ومن ذلك النجوم ومن ذلك الظباء قال والليل اذا عسعس ومعنى عسعس هذه من الالفاظ المتضادة تطلق على الشيء وضده وقيل

عسوس بمعنى ادبر وقيل عسوس بمعنى اقبل والاظهر والله اعلم هنا ان عسوس بمعنى - 00:19:39

ادبر لانه قال والصبح اذا تنفس والليل اذا ادبر واعقبه الصبح يتتنفس اي بزغ ضوءه وانتشر والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس فظهر ضوءه وبدأ ينتشر انه لقول رسول كريم. يعني اقسم الله عز وجل بهذه الامور - 00:19:59

على ان القرآن قول رسول كريم وهذا جواب القسم او هذا المقسم عليه. ومعنى المراد بالرسول هنا هو جبريل عليه السلام هو كريم على الله كريم الخصال كريم الصفات وهذا ثناء ومدح له - 00:20:33

وطمأن العباد بان هذا القرآن جاء به رسول كريم هذه صفاته قد يستشكل البعض كيف ينسب هل هو قول جبريل او قول الله فقالوا المعنى هنا لقول رسول كريم اضافته اليه اضافة تبرير له تبليغ له اي لتبلیغ - 00:20:58

رسول كريم لانه قال رسول والاصل ان الرسول مرسلا بشيء مرسلا بهذا القرآن. فهو قول الرسول باعتبار انه بلغه وقاله للنبي صلى الله عليه وسلم لا انه ابتدأه ولا انه - 00:21:22

من كلامه قال ذي قوة عند ذي العرش مكين اي هذا الرسول الكريم وهو جبريل ذي قوة وقوته عظيمة وله ست مئة جناح على هيئته الحقيقية ذو ذو قوة عند ذي العرش مكين وهو ايضا عند ذي العرش وهو الله جل وعلا صاحب العرش مكين - 00:21:39

له مكانة عند الله وشرف ومقام عظيم. مطاع ثم امين واياضا جبريل مطاع ثم هناك في المأعلى تطيعه الملائكة واياضا امين هو مؤمن على ما كلف بتبلیغه. مؤمن على كل ما ارسله الله به. ومن ذلك هذا القرآن الذي جاء - 00:22:05

به فهو امين عليه وبه لم يزد عليه ولم ينقص واداه كما هو. وما صاحبكم بمجنون والمراد به نبينا صلى الله عليه واله وسلم. وهذه في تزكية لهذا القرآن. فنزل به افضل الملائكة الموصوف بالصفات العظيمة على - 00:22:28

نبينا صلى الله عليه وسلم الموصوف بالصفات العظيمة كما جاء في سورة الحاقة قال جل وعلا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ويقصد به النبي صلى الله عليه وسلم. قال وما صاحبكم بمجنون؟ كما تزعمون انه مجنون او كاهن لا - 00:22:48

نفي الله ذلك عنه وكفى بذلك تزكية ولقد رأه بالافق المبين.رأى نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل في الافق المبين وذلك لما جاءه في الغار ثم نزل ثم سمع صوت فنظر الى افق السماء وادا جبريل قد سد الافق الافق - 00:23:07

لعظم خلقه وله ست مئة جناح وقد رأه على صورته الحقيقة مرتين رأه على صفته الحقيقة مرتين كما قال جل وعلا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحي الى عبده ما اوحى - 00:23:30

والمراد به جبريل ده انا ولهذا جاء ايضا في اية اخرى قال جل وعلا ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى - 00:24:02

اذا رأه على هيئته الحقيقة وهذه المرة الاولى وهي قوله جل وعلا ولقد رأه بالافق المبين والافق افق السماء المبين البين الواضح ما فيه خفاء. قال جل وعلا وما هو على الغيب بظنين - 00:24:19

بظنين فيها قراءتان بالضاد وبالظاد اخت الصاد وبالظاد اخت الطاء وكل قراءة معناه على قراءة الضاد قالوا معناه ليس بمتهم ليس بمتهم وعلى قراءة الضاد اخت الصاد - 00:24:42

اي ليس ببخيل فهو ليس بظنين وقال بعض المفسرين او قال سفيان بن عيينة ظنين وضنين سواء اي ما هو بكاذب وما هو بفاجر. والظنين متهم. والظنين البخيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:12

ليس بمتهم على الغيب وعلى القرآن الذي جاء به وكذلك ايضا ليس ببخيل بذلك لكل احد ويدعو اليه ويقرأه على الناس قال وما هو على الغيب ببنين وهذا يشمل كل امور الغيب التي اخبر بها بما في ذلك القرآن. قال جل وعلا وما هو يقول شيطان الرجيم؟ ايضا هذا - 00:25:33

القرآن ليس بقول شيطان كما تقولون او بقول كاهن او افترته الشياطين؟ لا وكفى بذلك تزكية له. قال وما هو بقول اي القرآن وما هو بقول شيطان رجيم؟ شيطان مبعد - 00:26:02

الشيطان من بعد وكذلك الرجيم معنى المرحوم. المبعد من رحمة الله جل وعلا بسبب عصيانه واستكباره وعدم من ايمانه ثم قال فاين تذهبون يعني يا كفار قريش او من لم يؤمن بالقرآن اين تذهب عقولكم - [00:26:22](#)

اين تذهب عقولكم عن الايمان بهذا القرآن الذي هذه اوصافه كل هذه الایات السابقة تدل على انه كلام الله وانه محفوظ وانه كلام رب العالمين وان الرسل الذين جاءوا به في غاية - [00:26:44](#)

الاتقان والامانة فاين تذهب عقولكم عن الايمان به هذا قول لبعض المفسرين وهناك من قال فاين تذهبون؟ قال ما هو المسلك الذي ستسلكونه بعد هذا البيان والايضاح عن صدق القرآن - [00:27:04](#)

والمعنيان بينهما تلازم. فاين تذهبون ايها الناس او ايها الكفار؟ سواء كفار قريش او غيرهم. اين تذهبون عن الايمان بهذا القرآن؟ اين تذهب عقولكم ما هو المسلك الذي ستسلكونه ان كنتم منصفين - [00:27:28](#)

قال جل وعلا ان هو الا ذكر للعالمين. ان هنا نافية بمعنى ما هو الا ذكر العالمين. ما هذا القرآن؟ الذي نزل به جبريل على نبينا صلى الله عليه وسلم وليس هو بقول شيطان - [00:27:45](#)

رجيم ما هو الا ذكر للعالمين يتذكر به من يتذكر للعالمين جميعا من الانس والجن فهو ذكرى وتذكرة وموعظة وبيان من الله جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم لمن شاء - [00:28:02](#)

ان يسلك طريق الاستقامة قال ابن كثير اي من اراد الهدایة فعليه بهذا القرآن فانه منجا له وهدایة ولا هدايته في فيما سواه ثم قال جل وعلا وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. اي ليست المشيئة موكولة اليكم - [00:28:28](#)

فمن شاء اهتدى ومن شاء ظلل بل ذلك كلهتابع لمشيئة الله تبارك وتعالى وقال سفيان الثوري آآ عن سعيد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال لما نزلت هذه الآية - [00:28:55](#)

بمن شاء منكم ان يستقيم قال ابو جهل الامر اليانا ان شئنا استقمينا وان شئنا لم نستقم. فانزل الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ولا تعارض بين هاتين الآيتين فان العبد له مشيئة - [00:29:14](#)

وله ارادة ولكن مشيئته تبع لمشيئة الله جل وعلا. وهو حينما يفعل الامر ويقدم عليها لا يدرى ما شاء الله له وما اراد وما قدر فهو يعمل عمل من يستقل بعمله ويختار ما يريد. ولكن حقيقة الامر انه لن يخرج فيما يختاره - [00:29:30](#)

ويريده ويشاء عما شاء الله جل وعلا ومن باب الفائدة يقولون المشيئة مشيئة الله المشيئة في القرآن هي مرادفة للارادة لان ارادة الله نوعان ارادة كونية وارادة شرعية. فالمشيئة مرادفة للارادة الكونية - [00:29:53](#)

ازلية وليس لها هي الارادة الشرعية. فهي مرادفة للارادة الكونية. اسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - [00:30:15](#)